

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٢ رجب الفرد سنة ١٣١٩

موافق ٢٢ تشرين الأول ش و ٤ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠١

## (فهرست)

ماجريات السياسة الجرائد عنوان المدنية قيمة كل أمرى ما يحسنه الأستانة العلية أخبار محلية مطبوعات جديدة أخبار الجهات: مصرن الإسكندرية اختراعات اكتشافات منشورات متفرقات إعلانات.

## ماجريات السياسة

تقول المصادر الإنكليزية: إن الجنود الروسية المعسكرة على حدود الأفغان لا يزيد عددها على الثمانية آلاف مقاتل مسلحة بثلاثين مدفعاً وأن القيصر قد أظهر رغبته في تلاشي كل أزمة وروى (هافاس): إن بين روسيا وإنكلترا اتفاق أكيد على أن تتحاشى كل منهما التداخل بأمر هذه المملكة إذا حدثت بعض الاضطرابات.

وتؤكد أخبار بطرسبرج أنه قد كذب رسمياً ما شاع عن إصدار الجنرال كورساتكن وزير الحربية الروسية للأوامر بوجوب اتخاذ التدابير العسكرية على أثر وفاة الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان.

\*\*\*

علمت جريدة (الستندارد) الإنكليزية من شنغاي أن الاتفاق المنشوري الجديد يتضمن أن روسيا ترضى بالجلء عن منشوريا في مدة سنتين وأن الصين تنيط بروسية وحدها حماية سكة (نيوشوانغ) وتستخدم ضباط روسيين لتعليم الجنود المنشورية في (موكدن) وختمت الجريدة كلامها هذا بقولها: إن شروط الاتفاق بين الحكومتين موافقة للصين إلى حد يظن معه أن الدولتين اتفقتا اتفاقاً سرياً آخر. على

أن (التيمس) تقول: إن هذا الاتفاق المنشوري يقضي بأن روسيا تبقى محتلة منشوريا إلى أن يسكن الهياج الحاضر فيها ثم إن الصين تمنح روسيا امتيازات مختلفة لا يذكرونها وهي تقول رواية عن أبناء سنغاي أن الحاكم الصينيين في الجهات الجنوبية قد اعترضوا اعتراضاً شديداً على هذا الاتفاق فسألهم الإمبراطور عن الوسائط التي يعرفونها لمقاومة روسيا وعن الأمل بمساعدة فعلية من بريطانيا العظمى أو اليابان.

\*\*\*

أفادت الأخبار البرقية: إن أحد وزراء الإنكليز قد خطب أخيراً خطاباً أفصح فيه عن فكر الحكومة الإنكليزية في الحرب الحاضرة فقال: إن سياسة الحكومة لا تزال كما هي ومفادها أن توقف رحى الحرب في أقرب ما يمكن من الوقت وأن تقدم للورد كتشنر جميع ما يطلبه إلى تلك الغاية.

وخطب المستر تشمبرلن وزير المستمرات فحمل على النواب الإيرلنديين في البرلمان حملة شديدة وقال: إن الحكومة عرت تغيير عوائد مجلس العموم بقصد أن تصبح أقوى منها الآن على معاينة الذين يحاولون تحقيرها. وأن الحكومة ستعرض على الأمة في الانتخابات الجديدة مسألة العدد العظيم من النواب الإيرلنديين ثم تكلم على الرفق بالبووير فقال: إن الوقت الذي تتخذ فيه تدابير أشد من التي اتخذت ليس ببعيد وأن الأمم الأجنبية التي تنتقد توحشنا أتت من السوابق في بولونيا والقوقاز والتونكين وفي مدة الحرب الألمانية

الفرنسوية ما لم نأته نحن الإنكليز بل لم نقرب منه حتى الآن. فرعى الله زمناً ألباً الوزير الإنكليزي إلى أن يبوح بما لم يبوح به أحد من قبل مما كشف النقاب عن حقيقة مدنية يمنُّ بها قومها على غيرهم وهي بالمكان الذي عرفته.

ومن أهم أخبار الحرب الحاضرة عزل الجنرال بوللر أحد مشاهير قواد الإنكليز فيها وانقسام الآراء في عزله فذهب قومٌ إلى أن الحكومة قد أخطأت في ذلك لأن له اليد الطولى في مواقع الفوز ومعارك النصر وان من الواجب على وزير الحرب أن لا ينتخبه قائداً ويعهد إليه مهمة عظيمة كهذه إذا كان في الصفة التي يتهمونه بها وذهب آخرون إلى أن الحكومة إنما بنت تعيينه أولاً على المصلحة السياسية والعدالة وأن عزله لم يك له من سبب سوى خطبته المقوضة لنظام الجيش وأن الوزارة مجمعة على تعضدي اللورد روبرتس في هذا الوجه.

أما أخبار ساحة القتال فأهمها ما جاء في التلغرافات الأخيرة الواردة بلسان روتروها هي بنصها: برينوريا في ٢٤ أن الجيوش التي قامت بالأعمال الحربية مدة ستة أسابيع في الجهات الجنوبية الغربية من روستنبرغ عادت إلى كلار كسدورب وسأقت معها ٢٥٠ أسيراً ومقداراً من المؤن التي اكتشفتها في الشقوق والمخابئ.

برينوريا في ٢٧ لقد ساعد الضباب الكثيف الجنرال بوثا في تقهقره ومكن الفصائل الصغيرة لجيشه الذي فرقه من اجتناب الجنود الإنكليزية ويوجد في جميع البلاد مضائق مملوءة من الأدغال يمكن

الرجال والعربات أن تختبئ فيها بسهولة. أما الجنرالي بوثا فإنه سار بعدد قليل إلى أمستردام حيث يقيم مؤقتاً المسيو شالك بورجر والحكومة الترنسفالالية المتنقلة.

اكتشف جيش الجنرال كامبل الذي فتش جهات هونغاي عدة معسكرات مختبئة في الأودية وغنم كثيراً من الماشية والعربات وأسر بعض البوير واسترجع المدفعين اللذين غنمها البوير من الماجورك.

وقد نشر الحكم بالنفي على آخرين من قواد البوير الأسرى.

لندن في ٢٩ يستفاد من نبأ برقي ورد أمس من اللورد كتشنران قد قتل وجرح من البوير منذ غرة تشرين الأول تسعون جندياً وأسر أو خضع ثلاثمائة وسبعة وسبعون جندياً.

هجم دلاري وكامب على فصيلة من جيش الجنرال مثنان في ٢٤ من الجاري وذلك بالقرب من ماريس ريفر وبعد معركة شديدة دحر البوير تاركين في ساحة القتال أربعين قتيلاً منهم القومندان أوسترنيس. أما خسائر الإنكليز فبلغت ثمانية وعشرين قتيلاً منهم اثنان ضابطين وخمسة وخمسين جريحاً منهم خمسة ضباطاً وكان تصرف الجنود في هذه المعركة مرضياً للغاية وأسر أينس بوثا.

## صدي الإسلام

## الجرائد عنوان المدنية

جاءنا من مكاتبنا الفاضل في مدينة ترويسكي من أعمال روسية ما يأتي:

صادفتُ أثناء مطالعتي في إحدى الجرائد الروسية إحصاء للجرائد

التي تصدر في بلاد الروس على اختلاف لغاتها وتباين مشاربها فإذا هي ٧٧٩ جريدة منها ٦٣١ بلسان الدولة (الروسية) و٦٥ بلسان أله (بالك) و٤٢ بالنمسية و١١ بالاشتية و٨ بالإفرنسية و٩ بالاتيشية و٦ بالأرمنية و٥ بالكرزية و٢ بالعبرانية.

وقد أشفع المحصي بيانه هذا بقوله: إن في البلاد الروسية زهاء ١٣٠ مليوناً فإذا أقسمت جرائدها على النفوس أصاب كل ١٦٧ ألف نفس جريدة واحدة وهو دليل حسي على عدم رغبة الأهلين بقراءتها ألا ترى إلى ألمانيا مع قلة نفوسها بالنسبة إلينا نحن الروس يبلغ عدد الجرائد فيها ٦٠٠ جريدة فيصيب كل ٨٠٠٠ نفس جريدة واحدة. وكذلك إذا نظرت إلى بعض الحكومات في الولايات المتحدة الأمريكية ألفت الجرائد هناك أكثر انتشاراً بل لا تلبث أن تأخذك الحيرة والاندهاش من كثرتها مع حداثة أهلها بالحضارة والمدنية انتهى كلام الكاتب الروسي.

فماذا نقول نحن معاشر المسلمين في البلاد الروسية بعد ذلك ولا جريدة عندنا بلغة قومنا مع أن عددنا يبلغ ثلاثين مليوناً من النفوس ليس هذا دليل انطماس نور المعارف بيننا وخمود نار الحمية والغيرة على مصالحنا. انظر إلى الكاتب الروسي كيف يأسف ويلهف على قلة الجرائد عند قومه مع أنه يصيب كل ١٦٧ ألفاً منهم واحدة ونحن لا جريدة لثلاثين مليوناً منا. إلا يوجد فينا من يقدر على القيام بإصدار جريدة أدبياً ومادياً أو لا تساعد الحكومة على إنشاء جريدة لملايين كهذه من رعاياها نعم لا نظن أن الحكومة تضن علينا بأمر يتناولها خيره اللهم إذا توفرت الشروط المطلوبة في الطالب.

ولقائل يقول: أليس في الروسية جريدة بلغتكم قلنا: نعم ولكنها ليست مستقلة بلسان قومنا وإنما هي صحيفة أسبوعية علمية تاريخية أصدرها صاحبها منذ تسع عشرة سنة ولا يزال مجدداً وراء نشرها غير مكترث بما يرى أمامه من

العقبات يترجم فيها عن جرائد الروس ويحث أهل الإسلام على اقتباس المدنية والاستنارة بنور العلم والمعارف غير أن المنتفع بها أقل من القليل لأنها تصدر نصفها بلسان أشبه بلسان القريم ونصفها الآخر بلسان الروس وعبرة الاثني واحدة ولا يفهمها إلا الخواص ولذلك ترى مشتركيها قليلين. على أن علماءنا ينظرون إليها من طرف خفي ظناً منهم أن صاحبها غير متدين فيدعو الناس إلى حزبه فينفرون اتباعهم من الانتفاع بها بل يسلقون محررها بالسنة حداد ويرمونه بما لا يليق بمسلم ولا أعالي إذا قلت أنهم يكفرونه. أما الرجل فلا يلتفت إلى قولهم بل يجد في خدمته التي حسبنا منها انتشار التعليم على الأصول الجديدة. وفوائده مشاهدة لا ينكرها إلا مكابر فإن تعليم الناشئة لم يك على أصول مقررة وقواعد محررة حتى ولا امتحان ولا تعليم كتابة ولذلك كان أكثرهم يجهلونها وإن أقاموا في المكاتب سنين كثيرة وأعواماً وفيرة وكان قلما يوجد في القرى من يعلم الكتابة والإملاء مع أنه قرأ من حروف الهجاء إلى مختصر (الوقاية) في الفقه أما الآن فإننا نحمد الله على تحسين الحال فإنك ترى الصبي وعمره لا يتجاوز الثمانية يحسن الإملاء ويجيد قراءة القرآن ويقرر الاعتقادات وهو لم يدرس غير سنة واحدة فإذا دام على هذا الحال ثلاث سنين أو أربع فاق ولا شك من تعلم على الأصول القديمة عشر سنين ولا أظن أن أحداً ينكر قولنا هذا إلا من كان على بصره غشاوة بصّرنا الله بما فيه صلاح ديننا ودياننا وهدانا سواء السبيل.

محمد صابر

الحسني

### قيمة كل أمرٍ ما يحسنه

ذكر مكاتب (المؤيد) الأغر في أسبوع أن السيدة الكريمة الحاجة بخيته بنت محمود من أهالي ناحية المطيعة التابعة لمركز أسبوع قد وقفت أطياناً على كثير من الأعمال الخيرية كترتيب النفقات التي تلزم لإقامة الشعائر الدينية في المسجد

الذي شيدته في بلدتها وفتح مكتب بها لتعليم الناشئة القرآن المجيد والعقائد الدينية وترتيب المرتبات للعلماء المدرسين في بندر أسبوع. ووقفت غير ذلك عشرة أفدنة على الجمعية الخيرية الإسلامية مساعدة لها على القيام بتربية أبناء الفقراء والمساكين ومن أحنى عليهم الدهر من المعوزين.

ولما علمت الجمعية الإسلامية بما قامت به هذه التقية من العمل المبرور رأت أن تقدم لها واجب الشكر اعترافاً بفضلها فكتب فضيلة الأستاذ مفتي الديار المصرية ورئيس الجمعية الخيرية كتاب شكر بعث به إلى وجهين من وجهاء أسبوع وكلفهما بالذهاب إليها في بلدتها لتسليمها إياه وها هو بنصه:

مصر في ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٣١٩ عدد ١٧١

حضرة السيدة بخيته بنت محمود

بلغنا من حضرتي الفاضلين عبد الرحمن بك حسنين النميس وحسين بك فهمي إن الله قد أرشدك وهدى قلبك إلى وقف عشرة أفدنة على الجمعية الخيرية الإسلامية ليكتبها الله لك في سجل أعمالك الصالحة الباقية فحمدنا الله تعالى على أن جعل في بلادنا من النساء الخيرات من يسبقن الرجال في فضائل الأعمال وأنا نشكره جل شأنه على نعمته ونشكرك على عملك الفاضل وقد عرضت هذا العمل على أعضاء الجمعية فكلفوني بأن أشرك بالنيابة عنهم كما شكرتك بالأصالة عن نفسي وأسأل الله أن يكثر في المسلمين من أمثالك والسلام.

رئيس الجمعية

ومفتي الديار المصرية

وقد كان لعمل هذه البارّة الكريمة أجمل وقع حتى زارها سعادة أحمد حشمت باشا مدير أسبوع في زمرة من الوجهاء والأعيان لشكرها على صنيعها هذا فقابلهم أهل البلدة بالحفاوة والإكرام وكان لذلك احتفال باهر قام فيه الفاضل حسين بك فهمي خطيباً مفتحاً المقال بقول الشاعر:

من يفعل الخير لا يعدم جوائزه  
لا يذهب العرف بين الله والناس  
وأخذ يبين للسامعين فضل تلك

السيدة وكيف أنها اهتدت بذكائها الفطري إلى احتياج الأمة للمعونة على نشر العلوم والمعارف التي هي الوسيلة الوحيدة للمزاحمة في هذا الزمان الذي لا فضل فيه إلا بالعلم والتربية.

ثم استدرج من هذا الموضوع إلى موضوع (الأوقاف وواقفها) فقال: إنهم وإن أرادوا الخير في وقف ما وقفوه على الأضرحة والسبل إلا أنهم لم يحسنوا الاختيار لطرق الصرف النافعة للأمة كما اختارت السيدة بخيته فإنها عرفت كيف تنفع الأمة والدين باختيارها الوقف على الجمعية الإسلامية لما فيه من النفع العظيم وأنها بذلك العمل المبرور تخطت أعناق كبار الأمة وأغنيائها ووصلت إلى نقطة لا يصل غيرها إليها إلا إذا اقتفى منها الأثر وقد تخلص من هذا البيان إلى تهنيتها على صنعها المحمود قائلاً لها: إن التاريخ سيحفظ لك الذكر الجميل وإن الجرائد ستعطر الأندية بنشر هذه الفضيلة وإن الأيتام والفقراء الذين يتربون من ريع ما وقفت يربطون أسنتهم بشرك والدعاء لك حتى إذا ماتوا قام أبناؤهم بالدعاء لك والثناء عليك.

ثم تلا الخطاب الذي بعثه فضيلة رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية إليها فسمعه الحضور ودعوا لها بالخير ثم سلمه إليها فقبلته شاكراً داعية وبعد ذلك ألقى سعادة المدير خطبة بليغة أبان فيها ما يترتب على عمل هذه السيدة من النفع والخير وشرح أعمال الجمعية الخيرية ومقاصدها السامية وقد اقترح على الحضور أن يلقبوا هذه المحسنة (بست الولد) جزاء ما فعلته من الإحسان وأوصاهم بعمل ما يرضيها لأنها أحييت ذكرى بلدتهم وشرفتها على غيرها من بلاد هذه الديار ثم أتم سعادته خطبته بل موعظته البالغة التي حركت عند الجميع عامل الغيرة بالثناء على هذه الفاضلة وقد وعد أحد الحاضرين أنه سيقف من العشرين فدانا التي يمتلكها فدانيين على الجمعية الإسلامية جزاء الله بالثواب وحسن القول.

**الأستانة العلية****«توجيهات»**

وجهت الرتبة الثالثة على كل من رفعتلو عبد الرزاق بك من وجهاء ناحية طرسوس التابعة لمتصرفية طرابلس. وأخيه عبد القادر بك المحمد وأحمد بك المحمود من أعيان الخواصي ومراد بك زاده عبد الحليم بك من معتبري تجار طرابلس.

**نشان**

أحسن بالنشان العثماني الرابع إلى فارس بك غانم من وجهاء الطائفة المارونية في بيروت.

**إصلاح المعارف**

كنا ذكرنا صدور الإرادة السنية بتأليف لجنة من كبار رجال الدولة للنظر في الأسباب الأتلة إلى رقي المعارف الإسلامية في البلاد العثمانية للدرجة المطلوبة والتذرع بالوسائل الجديدة بتكثير المدارس وانتظامها انتظاماً لا ترى بعد خللاً وللنظر في الأوقاف العائدة على المساجد الشريفة وصيانتها من كل غائلة وقد تألفت اللجنة برئاسة حضرة صاحب الدولة ممدوح باشا ناظر الداخلية. أما أعضاؤها فهم صاحباً الدولة زهدي باشا ناظر المعارف وغالب باشا ناظر الأوقاف واجتمعت لأول مرة في نظارة الداخلية غير أن غالب باشا ناظر الأوقاف لم يحضرها لأسباب خصوصية ولهذا ستوالي اللجنة اجتماعاتها وستنظر فيما عهد إليها من عظيم الشؤون التي نرجو أن تتوفق إليها توفيقاً يلائم احتياج البلاد ومصالحها طبقاً للمقاصد السلطانية.

**الخط البرقي الحجازي**

صدرت الإرادة السنية بتعيين عشرة من مشايخ العربان بمعاش الفى قرش في الشهر لكل واحد منهم وذلك للمحافظة على السلك البرقي الحجازي من محطة (المدورة) إلى (مداين صلح) وتبديل الأعمدة عند اللزوم وبتعيين ألف قرش شهرياً لمأموري مراكز التلغراف المذكور بين معان ومداين صلح.

**التأسيسات العسكرية**

عين حضرة دولتو رائف باشا والي حلب السابق ناظرًا للجنة

التأسيسات العسكرية الملتزمة في نظارة المالية بدلاً من حضرة عطوفتو حسين بك أفندي الذي عين عضوًا في الشورى ومعاونًا للناظر المشار إليه.

**مهاجرو البلغار**

تقول جرائد الأستانة أنه قد بلغ عدد المسلمين الذين هجروا البلاد البلغارية منذ شهر آذار حتى اليوم اثني عشر ألف نفس.

**أرتين باشا**

توفي في الأستانة أرتين باشا مستشار نظارة الخارجية سابقًا وأحد أعضاء الشورى عن عمر أربى على ٧ عامًا. وكان حائزًا رتبة الوزارة ووسام الاقتدار المرصع والعثماني المرصع والمجيدي المرصع وأكثر المدياليات كما حاز ١٣ وسامًا أجنبيًا.

**المهاجرون القفقاسيون****في القنيطرة**

بما أنه لم يخص للمهاجرين القفقاسيين الذين أقيموا في مزرعة (خشينه) التابعة لقضاء القنيطرة من أعمال ولاية سورية ما يقوم في نفقات أدوات الزراعة والحرث مع ما يتبعها من الخيل صدرت الإرادة السنية بتخصيص مائة وخمسة وسبعين ألفًا وأربعمائة وأربعين قرشًا للقيام بهذه الأشياء وأوعزت الصدارة العظمى بذلك إلى لجنة المهاجرين الإسلاميين للعمل به.

**الديون العمومية**

يستفاد من الخلاصة الحسابية التي صدرت أخيرًا مبينةً واردةً الديون العمومية ونفقاتها أن دخلها قد نقص في عام ١٣١٦ حسابًا ماليًا عن مثله من عام ١٣١٥ ١٣١٥,٦٧٨ ٨٢,٦٧٨ ليرة و١٣ قرشًا.

**شركة ضمانة الحريق**

خسرت هذه الشركة المؤلفة في أزمير خلال الأشهر التسعة الأخيرة ٥٥ ألفًا و٤٠٠ ليرة إنكليزية أي بزيادة ٣١ ألف ليرة عن مثل هذه الأشهر من العام الماضي.

**رجل من القرن الماضي**

توفي في الأستانة رجلٌ اسمه الحاج سليمان آغا وله من العمر ١١٧ سنة وكان في آخر ساعة من حياته قوي البنية صحيح العقل خدم نيفًا ونصف قرن بؤابًا في الباب

العالي.

**طرد**

صدقت الحضرة السلطانية على الحكم الصادر بطرد اليوزباشي ألبرت أفندي الذي عين في مستشفى الفيلق السلطاني الخامس وفرّ إلى باريز وبحبسه ستة أشهر وبمنعه عن الطبابة في البلاد العثمانية واسترجاع شهادته.

**اختلاس مهم**

اختلس أمين صندوق المخزن الشهير باسم (اوزوزدي باق) في الأستانة مبلغ مهم اختلف الراون في كميته فقال بعضهم: إنه ستة آلاف ليرة وقال غيرهم: إنه عشرون ألف ليرة. أما المختلس فاسمه (باليس) وقد رغبت إحدى الجرائد التركية في الأستانة إلى المحل ذاته بيان حقيقة المبلغ المختلس ليكون أصحاب الاسم الأسهم على بصيرة منه.

**ملكة اليونان**

مرت في خليج البوسفور الملكة أولغا ملكة اليونان عائدة من روسية إلى بلادها فحيتها القلعة السلطانية كالعادة.

**مدفن باب الساهرة في القدس**

أذنت الحضرة السلطانية بإنفاق نيف و٤٣ ألف قرش لإنشاء ثلاثة جدران في أطراف مقابر الأولياء والأعزاء خارج سور القدس الموسوم بمدفن باب الساهرة صيانة لها وحفظًا.

**الآلات الكهربائية**

عفت الحضرة السلطانية الآلات الكهربائية التي يستحضرها الأطباء لإجراء صناعة الطب من رسم الجمر ك.

**الإصلاحات في قونيه**

ذكرت صحف الأستانة أن والي قونية قد رفع إلى الباب العالي مشروعًا للشؤون الاقتصادية في ولايته وهو:

١- تخفيض أجرة النقل في السكة الحديدية وخصوصًا الحبوب.

٢- بناء مستودعات في جميع المحطات وبالأخص في موقف (حيدر باشا) وإنشاء لجنة مالية في الأستانة يكون من موضوع التجارة فيها الحبوب.

٣- حماية الحاصل من الغلال في الداخلية بإجبار الخبازين والطحانين على ابتياع الحبوب الوطنية والوصل بين سكتي حديد أناطولي و(قصبه) وإطالة الخط الحديدي من أزمير إلى «طفويل» وتوسيع مرفأ وأرصفة أضاليا وابتياع الأدوات الزراعية من البنك الزراعي. اهـ.

**ألبسة الجند**

صدرت الإرادة السنية بضم ألف ليرة على التخصيصات النظامية المقررة لابتياع الأقمشة اللازمة للجند المنسوبة للفيلق السلطاني الخامس المأمورة بمصادرة المواد المهربة بجوار غزة.

**توصية**

صدرت الإرادة السنية بتوصية الولاية والمتصرفين بالأمر الآي المسيو ميخائيل فضل الله الحداد ومعاونيه الذين ذهبوا إلى ولايات بيروت وسورية وبغداد وحلب والموصل ومتصرفية الزور لبيتاعوا الخيول اللازمة لإحدى مزارع النمسا

**ميرة سلطانية**

قالت (المعلومات): إنه قد اتصل بمساع الحضرة السلطانية إن جماعة من حجاج فاس وتونس والجزائر لم يتأت لهم الرجوع لبلادهم لقلّة ذات يدهم فأصدرت إرادتها السنية بأن ينفق عليهم ستون ألف قرش نصفها من الخزينة الجليلية ونصفها من الخزينة الخاصة.

**دار الحكومة في مرسين**

صدّق شورى الدولة على القرار الصادر من ولاية أطنة بتأسيس دار للحكومة في مرسين تبلغ نفقاتها ٣٥٠٠ ليرة تؤخذ من دخل رسوم الأسكلة العائدة للبلدية هناك على مدة أربع سنين كل سنة ٩٠ ألف قرش وكتب للباب العالي بذلك.

**إعلان**

استحضرنا إلى هذه المطبعة الجديدة حسن أنجاس الحروف العربية البسيطة المشكولة إسلامبولية وفارسية. وكذلك أجمل أنواع الحروف الفرنسية مع نقوش بديعة توافق الذوق العصري فهي تطبع الكتب في غاية الجودة

والاعتناء وسائر ما يلزم التجارة من بوالس وكمبيالات وبطاقات ودعوات على أجمل ترتيب وأحسن إتقان واعتدال في الثمن.

### القبض على قاتل

وجاءنا أيضاً ما يأتي:

بينما كان نجيب بدران من أهالي بيروت ماراً منذ بضعة أيام في سوق الدباغة المؤدي للأسكلة جرحه شخص مجهول فقضى نحبه بعد يومين فأخذ حضرة ملاذ الولاية العالي منذ ذلك الوقت يحقق بذاته عن القاتل ويبحث عنه حتى ظهر لعطوفته أن القاتل هو الشخص المسمى أنيس القره البالغ من العمر عشرين سنة تقريباً فأرسل في أثره بعض المأمورين فقبضوا عليه في هذه الأثناء وأتوا به إلى دائرة البوليس وقد جرى استنطاقه أول البارحة والبارحة حتى نصف الليل بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة فكان من نتيجة استنطاقه ومن سائر التحقيقات والإمارات أن أقتنع أولو الشأن اقتناعاً خالياً من الريب بكون أنيس المرقوم هو نفس القاتل فسلم لدائرة العدلية لتربيب مجازاته.

لا يخفى إن إظهار الجاني المرقوم مع اختفائه وتستره عدم تصدي أحد قبلاً لكشف الستار عنه يعد ولا ريب من جملة الموفقيات التي يستمدها حضرة ملاذ الولاية من توجهات حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا أمير المؤمنين الأعظم مما سبب حسن التأثير بين عوم الأهلين واستلزم ترطيب ألسنتهم بالدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية اهـ.

\*\*\*

قالت جريدة الولاية بعد أن ذكرت في نسختها الأخيرة حادثة قتل حامد أفندي حبلص وجرح رفيقيه عزتلو حسن بك صبري وسعد الدين أفندي أبي النصر أن المعتدين قد قصدوا عقيب ارتكابهم هذه الجناية جهة لبنان وأن حسن بك قد عرف أحدهم وهو المحكوم عليه بالجناية وفار في لبنان ولهذا أرسلت الولاية تلغرافاً إلى متصرفية لبنان بإلقاء القبض عليهم وأن المتصرفية باذلة منتهى

الهمة في هذا السبيل حتى أنها وعدت بجائزة لمن يقبض عليهم.

\*\*\*

صدرت الإرادة السنوية قاضية على جميع مفتشي العدلية والمدعين العموميين في الولايات ببيان الأسباب التي تقضي بتأخير فصل الدعوي وإعلان مواضع التبعات ملكية كانت أو عدلية وطلبت الحضرة السلطانية الوقوف على التقارير التي ترد إلى الأستانة بهذا الشأن.

\*\*\*

### أخبار محلية

#### السكة الحجازية

وافت الثغر يوم الخميس الماضي بالبخرة الرومانية التي كان ينتظر قدومها في الأسبوع الغابر كما ورد التلغراف بذلك تقلُّ ثلاث قواطر (لوقوموتيف) من قواطر السكة الحميدية الحجازية.

يؤخذ من البيان الأسبوعي الصادر من المسيو ما يستر رئيس مهندسي السكة الحديدية الحجازية أنه قد انتهى من أعمال تسوية التراب في القسم الأول والثاني والثالث من حد القدم الشريف ما يعدل مجموعته ٦٢٥٣ مترًا مكعبًا حيث تم فيها ٢١٣٣ و ٢٠٠٠ و ٣١٢٠ مترًا قام بها ١٨٣٣ عاملاً أي ٧١١ و ٥٢١ و ٦٠١ عاملاً وقد استخدم في الأعمال الصناعية ومقالع الحجر ١٨٧ عاملاً و ٥٩ عجلة في القسم الأول و ٢٢٥ عاملاً و ٢٨ عجلة و ٤٢ جملاً و ٢٥ حماراً في القسم الثاني و ١٥٥ عاملاً و ٤٧ عجلة في القسم الثالث وهكذا واستخدم في أعمال البالاست ٣٧٢ عاملاً و ٧٥ في القسم الأول و ٣٤٨ عاملاً في القسم الثاني و ٣٦٠ عاملاً في القسم الثالث. أما العساكر الشاهانية فقد أتمت في الأسبوع الماضي ٨١٨ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية في خط درعاه والشام وكمية من البالاست أيضاً تعادل ٤٧٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية فضلاً عما أكملته من البالاست فيما وراء درعاه هو ما توازي مساحته ١٤٣٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية حيث بلغ

وقد قرأنا في الأنباء الرسمية الأخيرة إن الحضرة السلطانية قد منحته وسام الافتخار المرصع كما أنعمت على رجال حاشيته بوسامات ومداليات متباينة الدرجات وأنه قد دُعي يوم الجمعة الماضي إلى صرح يلديز السلطاني لمشاهدة الموكب الهمايوني واستعراض الجيش المظفر فسراً مما رآه من انتظام الجند وخفة حركته. وقد تفقد أشهر منتزهات الأستانة وعادياتها وكان له فيها كلها من باهر الحفاوة ما لا مزيد عليه.

كان حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد ارتأى تأسيس بناء خاص لمكتب الإناث الرشدي في الثغر وقد تألفت الآن لجنة برئاسة الأستاذ صاحب الفضيلة مفتي أفندي مؤلفة من بعض الوجوه لاختيار أنسب الوجوه التي بينها مدير المعارف لتدارك ما يقوم بنفقة هذا المشروع.

\*\*\*

### إعلان رسمي

كل يعلم أن جل الهممة منصرفاً دائماً إلى تقرير الأمن والراحة داخل هذه الولاية أيضاً ومنتجة نحو توفير أسباب الرفاه والطمأنينة للتبعية الملوكانية جميعها بلا استثناء وفقاً لنوايا حضرة سيدنا ومولانا وولي نعمتنا بلا امتنان السلطان الأعظم والخاقان المفخم مما أدى والحمد لله إلى انقطاع الحوادث حتى الاعتيادي منها منذ زمن بعيد إلا أنه في الأسبوع الماضي بينما كان رفعتلو حسن بك رئيس قومسيون الأسكلة راكباً إحدى المركبات وعائداً عند الساعة الثانية ليلاً من جبل لبنان ومعه رفيقان هجم ثلاثة أشخاص مجهولين على المركبة شاهرين السلاح فجرحوا حسن بك الموماً إليه وقتلوا أحد رفيقيه. وفي اليوم الثاني بينما كان نجيب بدران من التبعية غير المسلمة ماراً في سوق الدباغة طعنه شخص مجهول بمديفة فكانت سبباً لوفاته بعد يومين. ونهار الاثنين الماضي بينما كان سليم نجا من التبعية المسلمة ماراً في محلة الجميزية أطلق عليه الرصاص بحسب إفادته الشخص المسمى بنايوط من التبعية غير المسلمة

\*\*\*

كان اليوم «الاثنين» موعد مجيء حضرة البرنس ألبرت النجل الثالث لحضرة إمبراطور ألمانيا إلى ثغرنا (بيروت) غير أنه قد علمنا أن البرنس سيشخص أولاً إلى يافا فالقدس ولا ندري بعد ذلك أين تكون وجهته.

مجموع الجهتين ٢٧١٨ مترًا مكعبًا وقد اشتغلت كتبية «بلوك» في تسوية تراب الخط الموقت وأخرجت خمسة وخمسين مترًا مكعبًا من الحجر من المقلع الكائن في الكيلومتر الثالث عشر وأكملت الممر المحاذي سطح الأرض وقد بلغت حفريات موقف درعاه ثمانين سنتيمترًا وبلغ عمق البئر الذي حفر لأجل تغذية الموقف المذكور مترين وثمانين سنتيمترًا وقطره نحوًا من ثلاثة أمتار لأن التربة هناك رخوة عطلت أعمال الصونداج في نصيب وأخذ بالحفر في البئر وبلغ عمق البئر في الكيلومتر الثالث والثلاثين تسعة عشر مترًا ونصف المتر ولكن قد ظهرت طبعة ن السلكة ثخنها خمسة وثلاثون سنتيمترًا حالت دون العمل فلم يزد الحفر فيها على متر ونصف فقط.

\*\*\*

ورد أمس تلغراف من نقابة الأشراف في المشيخة الإسلامية الجليلة مصدقًا على إنهاء حضرة ملاذ الولاية بتوجيه نقابة الأشراف في الثغر إلى الأستاذ العلامة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن أفندي الحوت.

والأستاذ من صلحاء الأمة وأقنيائها الذين يرجى منهم الخير للجميع فنسدي فضيلته أجمل عبارات التهنة والتبريك.

وبلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة قد زار الأستاذ في داره كما سار العلماء والوجهاء يهنئونه بهذا المنصب الشريف. وذهب كثير من أهل العلم والوجاهة في هذا الصباح إلى دار حضرة ملجأ الولاية الجليلة لإيفاء واجب الشكر لعطوفته على هذا التعيين الذي صادف أهله وحلّ محله.

\*\*\*

كان اليوم «الاثنين» موعد مجيء حضرة البرنس ألبرت النجل الثالث لحضرة إمبراطور ألمانيا إلى ثغرنا (بيروت) غير أنه قد علمنا أن البرنس سيشخص أولاً إلى يافا فالقدس ولا ندري بعد ذلك أين تكون وجهته.

فجرحه جرحًا خفيفًا ومع أن هذه الوقوعات من الأمور الاعتيادية التي لا يخلو منها محل أو مكان اتخذها البعض وسيلة للمغالاة والمبالغات فإن الذين هجموا على مركبة حسن بك هم محكومون بالجناية ولذا نرى متصرفية جبل لبنان الجلييلة باذلة منتهى الهمة في أمر القبض عليهم كما أن جارح نجيب بدران قد ظهر أخيرًا وهو أنيس القره من التبعية المسلمة على ما تبين من التحقيقات والدلائل والإمارات التي ظهرت لدى الاستتطاق فقبض عليه بظل الحضرة العلية السلطانية وأودع في السجن وأما بنايوط فلم يزل مركنًا إلى الفرار ولا بد من القبض عليه بأقرب آن.

هذا وبديهي أن استباب الأمن في البلاد هو مما تطلبه مصلحة الأهلين وأن وجوه الإسلام والمسيحيين في بيروت عالمون بذلك حق العلم وهم مع بعضهم على تمام الامتزاج طبقًا للرضى العالي. لكن لما كان لا يجوز تعدي بعض السفلة الجهلاء من المسلمين وغير المسلمين بدون سبب وكان لا يسوغ لأحد بحسب القانون أن يتقلد سلاحًا أو جارحة داخل البلدة أصلاً عل ما أذيع قبلاً مرارًا فقد جرى التنبيه على ما يقتضي من المأمورين بأنهم إذا وجدوا بعد الآن أثناء التفتيش مع أحد من المسلمين أو النصارى شيئًا من الأسلحة والآلات الجارحة وأمثالها فيقتضي أن يجازوا حامله أشد المجازاة أيًا كان وأن يقبضوا حالاً على من يخالف ذلك أو يعتدي على غيره ويجاوزه بما يستحقه وقد أذعنا الكيفية ليحيط بها الجميع فيتجنبوا مخالفة التنبيهات والوقوع في شرك المجازاة.

في ٢٢ تشرين الأول سنة ٣١٧.

\*\*\*

أفادت أخبار الإسكندرية أنه قد وصلها ١٢ طبيبًا عثمانيًا وبعض الكتاب المرسلين إلى محجر قمران للاعتناء بشؤونهم وقد صدرت الإرادة السنية بتخصيص مبلغ كبير من المال لخدمة هذا المحتجر وانتظامه.

\*\*\*

ورد تلغراف من طنجة بتاريخ ٢٦ الماضي مؤدها: إن مشكلة الأسيرين الإسبانين قد انحلت وأن حاكم مراكش قد بغث بالجنود للبحث عنهما.

\*\*\*

ورد تلغراف خصوصي من دار السعادة ينبئ بتوجيه رتبة ميرميران على الوجيه سعادتلو أحمد باشا الخرسا من كبار تجار الثغر نزيل أزميز فنهنه ونرجو له مزيد النعم.

\*\*\*

تألفت شركة جديدة لتسيير بواخر بين مدينتنا بيروت وانفرس في بلجيكا توسيعًا لنطاق التجارة بين البلادين وقد تعهدت الشركة أن تسيير سفنها بانتظام بحيث يستفيد منها التجار فائدة كبرى.

\*\*\*

قالت جريدة الولاية:

أوعز المرجع الأعلى إلى من يلزم بأن البطاقات المسماة (قارت رقلام) التي يوزعها التجار وغيرهم ناطقة بأسمائهم وشهرتهم وأسماء محال تجارتهم وأجناس وأنواع ما يباع فيها من الأمتعة هي تابعة للطابع ذي البارتين إذا كانت بمثابة الإعلانات على ما أقرت عليه محكمة التمييز فإذا وجد شيء منها خاليًا من الطابع المذكور لا يطالب بجزائه النقدي ما لم يثبت أنه وزع بمثابة الإعلان وبناء عليه ينبغي عند القبض على شيء من ذلك أن يعمل بموجب التحريرات العامة المؤرخة في ٣ أغسطس سنة ٣١٥ وعدد ٨٢٩.

\*\*\*

وقالت: متى ظهرت الأمراض السارية في الحيوانات وجب المبادرة حالاً لاتخاذ التدابير الفنية صداً لجماعها ومنعاً لسرايتها أما تركها وشأنها فإنه يزيد في سرايتها فيفشو الموت بين الحيوانات مما يعود على الخزينة الجلييلة والأهلين بأضرار جمة. هذا ما حمل حضرة ملاذ الولاية الجلييلة على أن أوعز إلى جميع الملحقات بأنه منعا لوقوع هذه المحاذير ينبغي عند ظهور الأمراض الحيوانية لا سمح الله في أحد الأماكن أن يرفع الأمر للولاية حالاً وكل من خالف ذلك يقع تحت

طائلة المسؤولية.

\*\*\*

عين عزتلو نوري بك باشكاتب قلم التحريرات في نظارة رسومات بيروت مديرًا للرسومات في أدرنة وخلفه هنا عزتلو رشيد بك المميز الأول في الجمعية الرسومية. وقد قدم الثغر وياشر مهام وظيفته.

\*\*\*

عاد أمس إلى نابلس على الباخرة الروسية حضرة سعادتلو شكري باشا متصرف اللواء وذلك بعد أن لبث بضعة أيام في الثغر.

آب إلى عكار سعادة الهمام فريد باشا قائم مقام القضاء بعد أن أقام مدة في الثغر.

وعد إلى الثغر من دار السعادة الكاتب الأديب عزتلو ممدوح بك أفندي المميز الأول في قلم مكتوبي الولاية.

\*\*\*

أمرت نظارة العدلية بمحاكمة الهيئة العدلية السابقة في نابلس وهي مؤلفة من محسن أفندي رئيس محكمة الجزاء وعثمان أفندي معاون المدعي العمومي ودرويش أفندي المستنطق ومحمد أمين أفندي ومخائيل لطيف أفندي وصليبا أفندي الأعضاء. وصلاح أفندي العضو الملازم وأحمد حمدي أفندي الباشكاتب وذلك بناءً على التحقيقات التي أجراها مفتش العدلية في ولايتي بيروت وسورية.

\*\*\*

بناءً على استقالة ميخائيل أفندي عكه من عضوية التجارة في بيروت لكثرة مشاغله الذاتية عين بدلاً منه رفعتلو سليم أفندي مسدية من تجار الثغر.

\*\*\*

بينما كان الشاب المسمى معروف شاتيل يصطاد السمك عند «عين التينة» بالتوربيل أصابه في يده وف صدره إصابة تنذر بالخطر فعسى أن يكون عمله هذا زاجرًا لأمثاله ممن يصطادون بهاتة المواد المهلكة.

\*\*\*

قدم الثغر من بغداد عن طريق دمشق وطنينا الهمام عزتلو عبد الرحيم أفندي بدران المدعي

العمومي في ولاية الموصل. وقدم من صفد الماجد الأديب رفعتلو إبراهيم رضا بك الجركسي مأمور النفوس فيها. وقدم اليوم من اللاذقية الوجيه عزتلو عبد الحميد أفندي الحداد. وقدم من صيدا الوجيه رفعتلو حسين بك الدرويش.

\*\*\*

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية توجيه متصرفية «تعز» من أعمال الولاية اليمانية إلى سعادتلو أمين أفندي الترزي مكتوبي الولاية المذكورة فنهنه ونرجو له التوفيق.

\*\*\*

جاءنا من بعض الوجهاء ما يأتي قال:

مررت أخيرًا بطرابلس الفيحاء فرأيت الألسنة لاهجة بالثناء على حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي وكيل المتصرفية وعلى درايته واستقامته.

\*\*\*

أتحنفا رصيفنا البارع عزتلو خليل أفندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال ورئيس تحريرها بنسخة من مقدمة العلامة ابن خلدون مطبوعة في مطبعته الأدبية للمرة الثالثة طبعا لطيفا مشكولة بالشكل الكامل إلا أنها خالية من الفهرست وعين ثمنها خمسة فرنكات يحسم منها عشرون في المائة للمكاتب والمدارس ويعطى علاوة على ذلك نسخة واحدة لكل عشر نسخ وهي تطلب من المطبعة المذكورة ومكتبتها وسائر مكاتب الثغر. فنشكر لرصيفنا جميل هديته ونرجو لها مزيد الإقبال والرواج.

قدم من صيدا جناب الوجيه رفعتلو عمر أفندي نحولي.

وقدم من حماه جناب الماجد الحاج رشيد أفندي السمان.

\*\*\*

أكبر مدرسة في العالم هي في عاصمة لنديرا. مساحتها ثمانية آلاف ومائة متر مربع وتتألف من أربع وأربعين طبقة للذكور وسبع وعشرين للإناث وفي كل طبقة من طبقات الذكور ٢٥٠٠ تلميذ. ومن طبقات الإناث ١٥٠٠. ولمدير هاته

المدرسة الذي لم يفارقها من ٤٩ سنة ٦٨ معاونًا وللمديرة ٤٧ معاونًا. أما نفقات إنشاء هاته المدرسة فقد بلغت مليونين وخمسمائة ألف فرنك وهي أعظم وأكبر مدرسة في العالم وأحسنها انتظامًا وترتيبًا. «المعلومات»

\*\*\*

ذكر (اللسان) أنه قد حدث مشاجرة في قرية صاليم بين بعض أفراد عائلتي البشعلاني والمصري أسفرت عن سبعة جرحى من الفريقين ولما نمت الخبر إلى المديرية فالتقائمة ألقى للحال القبض على المجرمين وسيقوا إلى السجن.

\*\*\*

بناءً على أمر نظارة العدلية أخذت تحت الحاکمة كل من صالح سري أفندي وكركور أفندي العضوين الدائمين في محكمة تجارة بيروت وسعيد أفندي باشكاتبها السابق وعهد إلى عزتلو أحمد بك قباني أحد أعضاء محكمة الجزاء البدائية باستنطاقهم.

\*\*\*

عين رفعتلو وورس أفندي طبيب الكرنطينا في بيروت لمثل هذه الوظيفة في (القلعة السلطانية) وخلفه في بيروت أقسطانو بوليديسي أفندي طبيب المحجر الصحي في (قمران) سابقًا.

\*\*\*

كتبت نظارة الرسومات في الثغر إلى أمانة الرسومات أنه يوجد في موقعي (أنفة) و(شكا) الملحقين بإدارة رسومات البترون خفر مشترك قائم بأمر المحافظة إلا أنه إذا شكلت إدارة رسومات في قرية (أنفة) المذكورة وعين لها مأمور خاص تسنى استيفاء رسوم تقوم بما يلزم من النفقات والرواتب لهذا المشروع وتعززت المحافظة زيادة عن الأول وسهل على الأهلين جلب ما يحتاجونه من الذخائر بحرًا. ثم استأذنت النظارة من الأمانة المشار إليها القيام بما ذكر.

\*\*\*

كان الاحتفال بمآتم المرحوم المبرور الشيخ عبد الرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب السادة

الأشراف بالغًا الغاية من الاجتماع والخشوع مشى به حضرة ملاذ الولاية الجليلة وأركانها وأمرؤها وعلماءها ووجهاءها وخلق كثير من عامة الأهلين يتقدم الكل فرقة من الجند البري والبحري والبوليس وجواش البلدية وطلبة المكتب الإعدادي وأصحاب الطرق ورثاء الشعراء والفضلاء بقصائد تستنزف العبرات فنستمطر على جدته صيب الرحمة والرضوان ونكرر التعزية لأنجاله الأدباء وسائر عائلته الكريمة وقد شرف منزل الفقيد حضرة ملاذ الولاية معزيًا أنجاله الذين قابلوا ذلك بالشكر والدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين.

\*\*

جاءنا من أحد طلبة العلم في طرابلس الشام ما يأتي قال: قرأت في جريدتكم الغراء سؤالاً عن الحاج محمد المغربي من أهالي الجزائر فهو عندنا في محبس طرابلس إلا أنه مختل الشعور ومتهم بدعوى قتل ولا يقدر أحد أن يضبط إفادته وهو رجل أسمر اللون معتدل القامة عظيم البنية ضخم الرأس واسع الصدر والوجه صار له مدة سنة في الحبس واجتمعنا به وسألناه عن زمن خروجه من وطنه فأجاب من مدة خمس سنوات وبلدي الجزائر غير أنه إذا أورد عليه الإنسان أكثر من ذلك يخلط في الكلام هذا ما رأينا كتابته إليكم جوابًا على السؤال الوارد من أخيه بالجزائر. اهـ.

فنشكر للكاتب الفاضل همته وغيرته وقد كتبنا بذلك كتابًا مخصوصًا للسائل.

\*\*\*

وافى الثغر على الباخرة الفرنسية الماضية الموسىو شنو المدير العام للسكة الحديدية بين بيروت ودمشق وحوار وروى (البشير) أنه في ١١ القادم يقدم الكونت فيتالي وبوصوله يصير الشروع النهائي في مد الفرع الذي يصل محطة سكة الشام بجمرك البلدة وقد اتصل بنا أنه سيحفر نفق تحت رأس المدور ثم تمر الطريق من بعده على سلسلة من الجسورة يتخللها نفق أو نفقان صغيران ولا

يتجاوز طول الإنفاق المذكورة كلها ٢٥٠ مترًا ومن بعد ذلك تتصل الطريق بالمحطة الحالية بواسطة منحدر طوله أربعة عشر مترًا. وقد التزم هذا المشرع المسيو جيروودو وتقدر كلفته بثمانمائة ألف فرنك ونجازه في مدة عشرة أشهر.

\*\*\*

بعثت نظارة الصحة بالأستانة إلى إدارة المحجر الصحي في بيروت بتلغراف مؤداه: إن المجلس الصحي قد قرر تخفيض الحجر المضروب على واردات خليج الس ويس إلى مرافئ البحر الأحمر من عشرة أيام إلى ٤٨ ساعة مع تطهير أمتعة الركاب والبحارة وأن السفن الراسية الآن في المحاجر يشلها هذا القرار.

\*\*\*

نشرت رصيفتنا (المصباح في عددها الأخيرة كلمة عمومية فأحببنا نقلها إتمامًا للفائدة قالت:

معلوم أن الألفة ركن من أعظم أركان العمران ودعيمة قوية من دعائم المجتمع الإنساني بها يتعزز الممالك وترقى الأوطان سلم الرغد وتبلغ ذرى الفلاح والجد فلا غرو إذا تآقت إليها نفوس العقلاء ولا عجب أن فدوها بالمال والمهج والأرواح.

وبناءً على ذلك رأينا العقلاء من مسلمين ومسيحيين في الممالك المحروسة الشاهانية عمومًا وفي ولايتنا البيروتية خصوصًا يبذلون قصارى الجهد ومنتهى الجد في سبيل تأييد الألفة وتعزيز روابط الصداقة فيما بينهم توصلًا لإعلاء الكلمة الوطنية وتوثيق الجامعة العثمانية العزيزة لدينا جميعًا والتي يتفانى في سبيلها حكامنا وأعياننا وتجارنا وخطباؤنا اعتقاد أن تلك الجامعة إنما هي الذريعة الوحيدة التي بها نتمكن من إدراك الرغد الداخلي ونستطيع رد مطامع الطامعين أولئك الذي تشرب أعناقهم إلينا.

ولكن بينما يبذل عقلاءنا من مسلمين ومسيحيين جميع المساعي الأتلة لتزيين الألفة وتوثيق الجامعة نرى بعين الأسف الشديد أن فريقًا من السفلة الزعانف يعملون على تكدير الصفاء باعتداءاتهم الفظيعة

التي تنفر منها الأطباع ويأبأها الذوق السليم وينكرها التمدن الصحيح منقادين إليها بروح الجهالة والطيش فهم بحركة واحدة يهدمون ما بذل العقلاء في بنائه كل غال وعزيز وقد فات أولئك الجهلة أنهم بأعمالهم السيئة يخالفون المبادئ الشريفة المسطرة في الشرائع الكريمة والقوانين المنيفة التي أمر ويمولنا ملجأ السلطنة العظمى ويسينون إلى هيئتنا الاجتماعية التي يحرص عليها عقلاء البلاد حرص الجبان على روحه والضنين على ماله... إلخ.

\*\*\*

شكت جريدة الصدق المطبوعة في بونس أيرس من سوء معاملة الوطنيين للسوريين في سائر أنحاء أميركا الجنوبية لسبب واحد وهو أن السوريين لا يأتون إلا عملاً واحدًا وهو الاتجار وذلك يزيد في اعتقاد الحزب الجاكوبيني الذي لا يرى منفعة من وجود السوريين ويقضي بوجوب منعهم من البلاد لأنهم ينتفعون ولا ينفعون ثم أوردت سببًا آخر وهو خصام السوريين بعضهم مع بعض كما جرى في شهر أيلول بين فريقين منهم قاطنين في شارع باراغوي من مدينة بونس أيرس فسبق منهم ٢٧ شخصًا إلى السجن حيث يدفعون بعد التوقيف جزاءً نقديًا قيمته ٨٠٠ ريال. وقد ظهر أن المتخاصمين كلهم من الطائفة الدرزية لكن أسباب الخصام مجهولة ويقول البعض أن السبب دوار الخمرة برؤوسهم.

### مطبوعات جديدة

#### اللآئى الدرية

#### في الأجوبة الدينية

كتاب مدرسي في فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه ألفه الفاضل الأديب الشيخ حسن أفندي المدور وطبعته إدارة مدرسة النجاح الوطنية لمؤسسها الأديبين عيسى أفندي فرشوخ وأهدتنا نسخة منه فإذا هو على طريقة السؤال والجواب قريب المنال سهل العبارة حسن الطبع جيد الورق فنشكر لهم صنيعهم هذا ونرجو للكتاب الرواج

والإقبال.

\*\*\*

## المقصورة الديرية

للعلامة اللغوي أبو بكر محمد بن الحسين بن دُرَيْد الأزدِي مقصورة شهيرة جمعت فأوعت من الألفاظ اللغوية والشذرات الأدبية والأمثال الحكمية مطلعها:

يا طيبة أشبه شيء بالمها

ترعى الخزامى بين أشجار التقى طبعها اليوم رسالة برأسها الأديب البارع أحمد جودت أفندي العكاري الطرابلسي وحلّ ألفاظها اللغوية. ولنا بشهرة هذه القصيدة غنى عن الإسهاب والأطناب فنشكر لطابعها جميل همته ونرجو لها الإقبال والرواج.

\*\*\*

## المنارة

كثر عدد الجرائد التي يصدرها المهاجرون اللبنانيون في البلاد الأمريكية والبرازيلية فقد تلقينا من البريد الأخير الأعداد الأولى من جريدة جديدة ظهرت في «شان بولو» من أعمال البرازيل اسمها (المنارة) تصدرها الجمعية الخيرية المارونية ثمة وذكرنا في مقدمتها أنها لا تبغي من إنشائها هي ذات الغاية التي دعت إلى إنشاء الجمعية فإن على الجمعية واجباً أدبياً فوق واجبها الخيري. وقد رأيت عمدها تعاضم الميل إلى المطالعة ووجدت سوق الآداب رائجة ونظرت إلى واجب الجمعية الأدبي فرأت أن تتخذ منه مشروعاً هذا بإصدار الجريدة ما لا تستمدها لسد الحاجة الخيرية التي تتطلبها غايتها الأولية... إلخ.

فنجو لرصيفتنا الجديدة الثبات والإقبال.

## أخبار الجهات

## مصر

أفادت أخبار القاهرة أنه قد وصلها منذ أيام رسول من قبل الرأس منغاشيا --- أمراء الحبشة فقابله السردار في نظارة --- مقابلة طويلة. ولم تعرف مهمته لا سبب مجيئه.

ذلك ما قاله (الأهرام) الذي ذكر في عدد آخر أن نظارة الحربية

أبلغته أن --- هو رأس من مملكة كوجام مرّ القاهرة قاصداً القدس.

- ذكرت الجرائد الفرنسية أن المحاكم في باريس حكمت على جماعة من المصريين نساءً ورجالاً منهم: أحمد ومحمد وزينب وعائشة بالحبس لأنهم كانوا يختطفون --- به من أبواب الحوانيت وأيدي --- وتقول: إن هؤلاء الأشخاص هم من --- المصريين الذين جلبتهم شركة المعرض المصري معها في أيام العام الماضي ثم تركتهم بلا قوت ولا مأوى ولا ما يمكنهم به العودة إلى وطنهم. وهم الآن في السجن انتهت مدتهم وخرجوا منه عادوا إليه غير شك إن لم تبادر الحكومة إلى --- وردهم إلى بلادهم على نفقاتها إن لم --- إلزام الشركة بذلك فإن لم تبادر الحكومة إلى إغاثتهم علمنا أن لها مأرباً آخر في التضييق على الحجاج وأخذ الضمانات عليهم بوجود ما ينفقونه لرجوعهم إلى مصر والحجاج يجدون من إخوانهم المسلمين في البلاد الحجازية ما لا يجده هؤلاء الغرباء بين أهل الإنسانية الغربية في البلاد الفرنسية. «مصباح الشرق»

## الإسكندرية

أنفذ اليوم حكم الإعدام شنقاً على أحمد السواح الذي خنق مومساً وشاركه في الجرم ثلاثة آخرون حكم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة. أخرج الرجل من سجنه قبل مطلع الفجر لاستقبال حبل المشتقة فكان باهتاً مصفراً تكاد لا تحمله قواه ولقد بكى كثيراً وقاوم حراسه قليلاً ثم خضع للقدر وركب متن العذاب والموت وهناك كان ينتظره قوة من البوليس مؤلفة من نحو ٤٠٠ إنسان بقيادة الحكماء ومعاوني الأقسام وكانوا على شكل مربع يحيطون بالميدان من كل جانب وفي مدخل الطريق قوم من الشرطة يحرسون السلام. أما الخلائق المزدهمة فلا تقدر بأقل من ١٤ ألفاً وإذ وصلت عربة المشنوق إلى المشنقة استولى السكون على الحاضرين احتراماً للموت فحضر إذ ذاك رئيس النيابة (المدعي العمومي) ووكيله ووكيل المحافظة والطبيب فتلى صورة

الحكم على ضوء مصباح ثم سئل المشنوق عما يريد فطلب رؤية أهله فتقدموا إليه بين نساءً ورجال فودعهم وداعاً يفتت الأكياد وبعد ذلك ظهر على الرجل علائم الصبر والثبات فأصعد إلى المشنقة وصدرت الأوامر إلى الحراس من البوليس فرفعوا البنادق وعلّق المشنوق من رقبتة بالحبل ثم فتح ما بين رجليه فهوى من الفضاء مسلماً الروح بعد ثلاث دقائق فكشف عليه طبيباً للتحقق من الوفاة وانصرف الحضور ساكتين رهبة ووجلًا. اهـ.

## فوائد طبية

تأثير المشروبات الروحية على العين يشاهد الطبيب الكمنة الكولية في الغرب أكثر منها في الشرق لتعاطي الغربيين الخمر على الطعام عوضاً عن الماء القراح ولكن بلادنا تخلو الآن منه وقد انتشرت في العاصمة والإسكندرية وبعض المدن الكبرى في القطر حانات تسقي السم الزعاف بمشروبات مغشوشة مركبة من الكوولات غير ظاهرة ولذا يلاحظ كثيراً حتى هنا التسمم الكؤولي العمومي الذي ينتقل بالوراثة المرضية مسبباً جملة عاهات في الدماغ منها الصرع والجنون وما شاكل.

وبما أن شارب الكوول يكثر غالباً من التدخين فتتصف الكنة هنا بعلامات مشتركة بفعل هذين العاملين وتتميز الكمنة الكولية عن الكمنة التبغية بظهورها السريع وعوارضها هي:

- ١- ضباب يكدر النظر.
  - ٢- تناقص محسوس في حدة البصر بسبب عتامة مركزية في مجال النظر.
  - ٣- تغير شكل المرئيات فلا يميز المصاب بين العملة الفضة والذهب مثلاً وتظهر الأشياء أمامه بألوان مختلفة.
  - ٤- تحرك المرئيات السريع الناتج عن تشنجية في عضل القوة الباهرة.
  - ٥- تمدد في الحدقة إن لم يكن للتبغ تأثير.
- وتظهر هذه الأعراض في العينين معاً وبفحص داخل العين لا يرى الطبيب في غالب الأحيان تغييراً

يذكر غير أنه إن لم يمتنع المريض عن السبب التهاب العصب النظري والتهابه يقود للعمى الأكبر. وتلاحظ غير ذلك الأعراض العمومية للتسمم الكؤولية ومنها قلة الشهية للطعام والرجفان والرؤى المخفية والأحلام المزعجة وغيرها ولا تزول كل هذه الأضرار إلا بمنع المشروبات منعاً باتاً لا تقليلها بالتدريج وتهيج الجهاز العصبي وتمدد الحدقة والفرع من الضوء وغيرها من العلامات المرضية تعالج بإعطاء برمور البوتاس وبقطرات الأزييرين والبلوكرين وبالنظارات المدججة وما شاكل وملاقة هذه الآفة تختص بالحكومة التي يجب عليها المحافظة على الصحة العمومية بتقليل الحانات والخمات وبيوت الحشيش وملاحظة المشروبات الواردة لنا من الخارج فبالكوول والحشيش تموت حياة الأمة الأدبية وبدونها تحيي البلاد وتسعد. طبيب العائلة

## اختراعات

ذكرت الجرائد أن المستر بليش طبيب الأسنان في الإسكندرية قد اخترع اختراعين لطيفين: الأول: كرسي داخل علبه تمثل أرض المرشح والنوادي فبدلاً من أن تظل الكراسي مسندة مرتبة في المحافل معرضة للتلف جعل أرض المحافل الخشبية مستودعاً لها فمتى ضغط على لولب انفرج الخشب وخرجت الكراسي وهكذا دون أن تحمل عناء رفعها وحملها ففي مدة خمس دقائق يمكن لخادم واحد أن يبرز الكراسي والمقاعد من مخبئها مرتبة في أماكنها بانتساق أنيق ويقول المخترع أنه مستعد لعمل مسرح الأوبرة الخديوية بالقاهرة على هذا المثال دون أن ينال أجره على عمله ومصاريه ذلك زهيدة وأنه عرض مخترعه هذا في معرض باريس فنال استحسان من شاهدوه وسجل اختراعه.

الاختراع الثاني: دارعة مسلحة طولها نحو متر واحد على مثال النقالة الجميلة والسر فيها وجود دفعة ثانية لاحقة في أسفل مؤخرها تحركها آلة بغاية المتانة والبساطة بحيث إذا انكسرت الدفعة العادية

فالسفينة غيرها تقوم مقامها بل أفضل منها وأفضل إذ لا سبيل للقنابل أن تصلها لانخفاضها تحت الماء وقد جربت هذه السفينة في البناء وشاهدها كثيرون فأعجبوا منها وأثنوا على مخترعها إذ لا يخفى أن الخطر كل الخطر على البواخر والسفن هو انكسار الدفة التي هي لسان السفينة ورجلها المحركة ومتى نكبت بذلك حال النوء تعذر على الملاحين غالبًا وضع دفة ثانية كما أن رجال الحرب في البحر يجتهدون عند إطلاق قنابلهم على سفن العدو المدرعة أن يصيبوا الدفة ويكسروها فمتى تمّ لهم ذلك قادوا الدارعة أسيرة لا محالة لأنها لا تقدر على الحركة حينئذٍ.

وقد اصطنع المخترع سفينته هذه في